

الباب الرابع

دراسة عن تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة
في المدرسة العالية السلفية سمباج كولون بوأران بكالونجان

أ. تحليل البيانات

1. نتائج البيانات من الوثائق

وأما حالة عامة عنها تشتمل على الموقع التاريخي والجغرافي، والأهداف المدرسية، والمناهج الدراسية المستخدمة.

(أ) الموقع التاريخي والجغرافي

المدرسة العالية السلفية هي إحدى المدارس الموجودة في قرية سمباج كولون بوأران بكالونجان وأقيمت سنة 1975م التي قررتها وزارة الشؤون الدينية. و وضعت هذه المدرسة على بناية معقدة واقعة على الأرض ولها مبنيان، للبنين والبنات. وأما موقع المدرسة العالية السلفية فهو كما يلي:

الجانب الشمالي = المسجد الجامع سمباج كولون
الجانب الغربي = منازل سكان القرية
الجانب الشرقي = منازل سكان القرية
الجانب الجنوبي = منازل سكان القرية

(ب) الأهداف المدرسية

1. جعل الإنسان الصالح، والكريم، والتعلم، و الأخلاق الكريمة
2. بناء نوعية من السلوك الديني بأهل السنة والجماعة
3. ارتفاع الكفاءة من العلوم الدينية والعلوم العامة
4. ارتفاع المهارة باللغة العربية والإنجليزية

5. المناهج الدراسية المستخدمة

إنّ لكلّ مدرسة لها منهاج الدّراسة . لأنّ تحقيق أهداف المدرسة تحتاج إلى المناهج الدراسية، وكانت عملية التعليم ناجحا إذا كانت مناسبة بها، والمنهج هو خطة العمال، يعني في الميدان المدرسي يشتمل على أنواع الخبرات والدراسات التي توسّعها المدرسة بالطلاب. والخلاصة إنّ المناهج الدراسية هي وسيلة لتحقيق أهداف المدرسة التي تشتمل المواد والدراسات في الموضوع الملائمة للمدرسة.

وأما المناهج الدراسية المستخدمة في المدرسة العالية السلفية فهي المناهج التي قرّرتها وزارة الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية يعني المنهج على مستوى وحدة الدراسة (KTSP)

وبرامج التعليم في هذه المدرسة خاصة للصف الحادي عشر في قسم الدينية تتكون من برنامج التعليم العام وبرنامج التعليم الدين. وأما برنامج التعليم فهي كما تلى:

المادة	الرقم
اللغة الإنجليزية	1
اللغة العربية	2
كيمياء	3
الرياضة	4
تعليم المواطنة	5
علم الموارث	6
الرياضية	7
ألفية	8
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	9
علم البلاغة	10

القرآن	11
اللغة الإندونيسية	12
الخط العربي	13
الفقه	14
علوم الحديث	15

2. نتائج البيانات من المقابلات

وأما البيانات من المقابلة مع معلّم اللغة العربية في المدرسة العالية السلفية بقسم الدينية وخاصة للصف الحادي عشر سميانج كولون بوأران بكالونجان، الأستاذ نور سعيد الحاج، فهي عن الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية و خاصة في أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة: والكتاب الذي يستخدمه المعلم في تعليم اللغة العربية هو كتاب من وزارة الشؤون الدينية " تعليم اللغة العربية ". وأما الكتاب الذي يستخدمه المعلم في تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة فهو كتاب العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية الذي يألّفه الدكتور محمود إسماعيل صيني، وناصف مصطفى عبد العزيز، ومختار الطاهر حسين.

وأما أهداف تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة ينقسم إلى هدفين :

أ) الهدف العام :

1. أن يقدر الطالب على التعبير التحريري عن أفكاره ومشاعره وانطباعته باللغة العربية الفصيحة الجيدة.

ب) الهدف الخاص

1. أن يقدر الطالب على تعبير الصور ويكتب خبرته في إنشائه باللغة العربية الفصيحة الجيدة.

3. نتائج البيانات من المشاهدة

وقد عرف الباحث أن المعلمين الذين يعلّمون في المدرسة العالية السلفية سمبانج كولون بواران

بكالونجان وخاصة في الفصل الحادى عشر بقسم الدينية عددهم خمسة عشر مدرسا، وهم:

الرقم	أسماء المعلمين	الكفاءة
1	مصلح خضري الماجستير	اللغة الإنجليزية
2	نور سعيد	اللغة العربية
3	عين النجاح	كيميائية
4	يولييانطا	الرياضة
5	ناصرين	تعليم المواطنة
6	أنوار فطاني	علم الموارث
7	هادى وينارطا	الرياضيات
8	نور الحق	ألفية
9	رشديانطا	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
10	خير الأنام	علم البلاغة
11	عبد الرحمن طهوري الحاج	القرآن
12	إحسان الدين	اللغة الإندونيسية
13	جزولي تامباس	الخط
14	أحمد شفيق	الفقه
15	محمد راضي	علوم الحديث

وأما عدد الطلاب في ذلك الفصل أربعة وثلاثون طالبا. ولكن الطلاب الذين يشتركون في

عملية التعلم و التعليم اي في تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة عدد هم واحد

وثلاثون طالبا، والطلاب الذين لا يشتركون في عملية التعلم و التعليم عدد هم ثلاثة طلاب، لأن أصابهم المرض.

الرقم	الأسماء	كشف الحضور
1	مصباح العلى	حضور
2	أحمد مجاهد	حضور
3	أحمد خليل	حضور
4	مولانا إلهام	حضور
5	محمد خليل	حضور
6	مفتاح المحيب	حضور
7	رفق حسن	حضور
8	محمد أيدي	حضور
9	عز الفكر	حضور
10	معتصم بالله	حضور
11	محمد إبن بكر	حضور
12	عمر بحرالدين	حضور
13	محمد فرحان الدين	حضور
14	رشدا	حضور
15	معين المبارك	حضور
16	داناغ فراستيا أجي	حضور
17	حسن بدر الدين	حضور
18	إحسان هداية	حضور

حضور	محمد توفيق الحق	19
حضور	محمد نبيل إلهام	20
حضور	محمد لوح المحفوظ	21
حضور	محمد زديني أرزق	22
حضور	محمد هيكل مولانا	23
حضور	محمد نفيس الدين	24
حضور	أحمد مخرمين	25
حضور	محمد إرحام	26
حضور	محمد نور الزكي	27
حضور	محمد زين الدين أزهر	28
حضور	غني عين الرحمن	29
حضور	محمد عارفين	30
حضور	محمد برهان الدين	31
غير حضور	عبد المنير	32
غير حضور	محمد حامد	33
غير حضور	محمد يوسار يحيي	34

وأما الوسائل التي كانت في عملية التعليم فهي :

الرقم	الوسائل
-------	---------

1.	كتاب اللغة العربية اي كتاب العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية
2.	القاموس
3.	السبورة
4.	المقلمة
5.	المسحة

والتقويم هو الخطوات المستخدمة لتقييس قدرة الطلاب في فهم المواد الدراسية من المعلم. ونوع التقويم المستخدم هو التقويم الذي قرره المدرسة والتقويم من معلم اللغة العربية. ونوع التقويم من المدرسة هو الامتحان لنصف السنة والامتحان الذي قرره وزارة الشؤون الدينية، وأما نوع التقويم من المعلم فهو التدريبات مثل إجراء التمرينات التي كانت في الكتاب أي تدريب تعبير الصور التي كانت في الكتاب.

وأما التقويم في تلك عملية التعلم و التعليم فهو :

-التقويم التحريري

التقويم التحريري هو يعطى العلم إلى الطلاب التمرينات الكائنة في الكتاب اي تدريب تعبير الصور الموجودة في الكتاب. و في التقويم، ينال المعلم النتيجة من الطلاب. وأما إنجاز تعليم مهارة الكتابة من خلال تعبير الصور، فهو كما يلي:

الرقم	الأسماء	المضمون	تنظيم الأفكار	المفردات	القواعد اللغوية	الإملاء	حصول النتيجة
1	مصباح العلي	20	20	15	15	10	80
2	أحمد مجاهد	15	15	15	15	15	75
3	أحمد خليل	15	15	20	15	5	70
4	مولانا إلهام	20	20	20	20	10	90

70	10	15	15	15	15	محمد خليل	5
80	15	15	15	15	20	مفتاح المحيب	6
70	10	15	15	15	15	رفق حسن	7
80	10	15	15	20	20	محمد أيدي	8
75	15	15	15	15	15	عز الفكر	9
80	10	15	15	20	20	معتصم بالله	10
70	10	10	15	15	20	محمد إبن بكر	11
75	10	10	15	20	20	عمر بحرالدين	12
80	10	10	20	20	20	محمد فرحان الدين	13
80	10	10	20	20	20	رشدا	14
75	10	15	15	15	20	معين المبارك	15
70	10	15	10	15	20	داناغ فراستيا أجي	16
80	15	15	15	15	20	حسن بدر الدين	17
85	15	15	15	15	15	إحسان هداية	18
75	10	10	15	20	20	محمد توفيق الحق	19
80	10	15	15	20	20	محمد نبيل إلهام	20
75	15	15	15	15	15	محمد لوح المحفوظ	21
80	15	15	15	15	20	محمد زديني أرزق	22
70	10	15	15	15	15	محمد هيكل مولانا	23
70	5	15	20	15	15	محمد نفيس الدين	24
85	15	15	15	15	15	أحمد مخرمين	25

80	10	15	15	20	20	محمد إرحام	26
75	15	15	15	15	15	محمد نور الزكي	27
80	15	15	15	15	20	محمد زين الدين أزهر	28
70	10	15	15	15	15	غني عين الرحمن	29
70	10	15	10	15	20	محمد عارفين	30
80	15	15	15	15	20	محمد برهان الدين	31
-	-	-	-	-	-	عبد المنير	32
-	-	-	-	-	-	محمد حامد	33
-	-	-	-	-	-	محمد يوسار يحيي	34

ب. تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف الحادى عشر بقسم الدينية في المدرسة العالية السلفية سمباج كولون بوأران بكالونجان إضافة إلى حصول المشاهدة و المقابلة، عرف الباحث بأنّ تنفيذ تعبير الصور فى تعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف الحادى عشر بقسم الدينية فى المدرسة العالية السلفية سمباج كولون بوأران بكالونجان وهى كما يلى :

قد جرت عملية تعليم مهارة الكتابة بتعبير الصور اليوم 25 فبراير 2012 . وكانت عملية التعليم تتكون من ثلاث مراحل وهى المرحلة ما قبل الكتابة ومرحلة الكتابة ومرحلة ما بعد الكتابة

1. مرحلة ما قبل الكتابة

افتتح المعلم عملية التعليم بإلقاء السلام والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بدأ المعلم تعليم مهارة الكتابة فى هذه المرحلة بإلقاء أهداف التعليم وهى أن يقدر

الطالب على كتابة الإنشاء مستعينا بالصور والموضوع الذي فيها باللغة العربية الفصيحة جيدا. ثم بين المعلم الواجبات التي سيفعلها الطلاب وهي أن يكتب كل طالب الإنشاء وموضوع الذي طرحه المعلم ومستعينا بالصور المناسبة بالموضوع.

وقسم المعلم الأوراق وفيها الصور، ثم بين المعلم على الطلاب عن الموضوع والصور. والموضوع عن " في الطريق". وطالب من كل طالب أن يفهم الصور ويكتب الإنشاء لا يقل من خمسين كلمة. ويرجو إلى الطلاب أن يتطور الموضوع والصور. وساعد المعلم الطلاب في فهم المفردات التي لم يفهموها.

2. مرحلة الكتابة

في هذه المرحلة طلب المعلم من كل الطالب تطوير الموضوع بتعبير الصور في فقرات. وسمح له أن يستعين بالمعجم للبحث عن المفردات. وقبل أن يفعل الطلاب واجباتهم شرح المعلم خصائص الفقرة الجيدة التي يجب مراعاتها في الكتابة.

وبعد ذلك وجه المعلم إلى كتابة الإنشاء في الورقة الموجودة لمدة ستين دقيقة، وكان المعلم مر على الطلاب وهم يكتبون، وساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة كما سمح الاستعانة بالمعجم للبحوث عن المفردات التي تحتاجون إليها في كتابتهم. وبعد انتهاء الوقت للكتابة، وشجع المعلم الطلاب على تقويم ما كتبوه في شكل تبادل الورقة.

3. مرحلة ما بعد الكتابة

وفي هذه المرحلة، شجع المعلم الطلاب على تقويم ومراجعة ما كتبوه. وطلب المعلم الطلاب أن يتبادل أوراقهم وشجعهم على إجراء تعديلات وتغيرات وإضافات تسمى الموضوع و الصور. وشرح المعلم النواحي التي ينبغي مراعاتها في مراجعة ما كتبوه الطلاب، ومن هذه النواحي :

(أ) مضمون الكتابة : وهو يشمل على النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث مناسبتها للموضوع وسعة ودقة تعبير الصور.

(ب) تنظيم الأفكار : وهو أسلوب الأداء ومراعاة الذوق الأدبي وجمال التصوير من حيث وضوحه وترتيبه والربط بين الفقرات

ج) المفردات : وهي تشمل على استيعاب المفردات واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.

د) القواعد اللغوية : وهي على مراعاة قواعد النحو والصرف

هـ) الرسم الإملائي : وهي تشمل على سلامة الهجاء وجودة الخط وكفاءة استخدام علامات الترقيم.

ووجه المعلم الطلاب إلى مراجعة كتابتهم، وكان الطلاب يتناقشون ويتبادلون آراءهم على إجراء تعديلات وتغييرات وإضافات توسع إنشاءهم وتعبير الصور. وفي حين مر المعلم على الطلاب وساعد من يحتاج إلى المساعدة. وبعد المراجعة، اختار المعلم بعض الطلاب لقراءة ما كتبوه أمام الفصل.

وبعد تلك ثلاث مراحل، هناك عملية التقويم أي التقويم التحريري وهو يعطى المعلم الطلاب من التمرينات التي كانت في الكتاب اي تدريب تعبير الصور التي كانت في الكتاب. و في التقويم، ينال المعلم النتيجة من الطلاب.

وحيثما نظر الباحث إلى ذلك التقويم أي حصول النتيجة من الطلاب، بأن هناك مازال الطلاب يشعرون بالصعوبة في كتابة الإنشاء. ومكتوب ثنائي طلبة (30 في المائة من عددهم) لم يشتركوا بنشاط في تعليم مهارة الكتابة. ومازالت هناك النواحي التي تحتاج إلى تحسينها وتنميتها. ومنها إملائية، فأكثر فيها أخطأ الطلاب في كتابة همزة (القطع والوصل)، وهم لا يستطيعون أن يفرقوا بين كتابة الهمزة القطع والوصل. ومن ناحية لغوية فأكثر فيها أخطأ الطلاب في التركيب الإضافي ونكرة ومعرفة. ومن ناحية فكرية، فإن كتابتهم لم يكن نمواً بخبرهم.

وانطلاقاً مما سبق، فإن الطلاب الذين لا يشعرون بالصعوبة في كتابة الإنشاء أكثر من الطلاب الذين يشعرون بالصعوبة في كتابة الإنشاء. وذلك بسبب بأن الطلاب يستطيعون أن يفهموا أهداف تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية جيداً. وكذلك أيضاً من ناحية الوقت، بأن عملية التعليم تجري في وقت مناسب وهو في جو بديع، حيث أن الطلاب يشعرون بالسعادة والحماسة في تنمية موضوع الإنشاء وتعبير الصور. ويستطيعون في تطور إلى فقرات مرتبة وجميلة وبسيطة. وكان

المعلم والطلاب يتعاملون تعاملًا مريحًا. وعملية تعليم مهارة الكتابة تتركز على الطلاب وليست على المعلم فحسب.